أثر استخدام الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ

إعـداد
د. ذكريات محمد الختاتنة
استاذ مساعد – جامعة حائل

Abstract

The effects of using current events in developing critical thinking skills in history subject for tenth grade students.

This study aimed to figure out the effect of using current events in developing critical thinking skills in history subject for tenth grade student in Karak city and in order to achieve the aim of this study. the researcher tired to answer the following questions:-

١- Are there any differences that have a statistical reference for the figure (&=٠,٠٥) in developing the critical thinking skill and the rest of the skills that depend on using the current events?

٢- How effective is using the current events and not using them in developing the critical thinking skills for the tenth grade students in history subject?

The study sample from the tenth grade students in formed in Karak city and it reached the number (٢٢٤)

students male and female. They have been divided into two groups : the first one with (١٠٧) students and was studied by the traditional way and the second one (practical group) with (١١٧) students and was studied by the current events.

And to achieve the aim of this study an examination for critical thinking was prepared and had (١١٤) section distributed to five exams (conclusion ,assumption , deduction ,explanation and demonstration). The results of the study were analyzed through using (T) test and taking the averages and the deviation for each test and through using Black equation (Black, ١٩٧٢).

The results conducted were as following

١- There are statistical reference differences at the figure (& ٠,٠٥) in developing the critical thinking skills refered to using the current events for each skill in critical thinking and the other skills.

٢- There are differences in effectiveness level between using the current events and not using them for practical group. According to these result, the study recommended to encourage the Ministery of Education to use the current events in teaching history.

ملخص الدراسة

أثر استخدام الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشرالأساسي في مادة التاريخ في محافظة الكرك، ولتحقيق هدف هذه الدراسة حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة الاتية:-

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= ٠,٠٥) في تنمية مهارات التفكير الناقد على حدة والمهارات كلها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ تعزى إلى استخدام الأحداث الجارية ؟

- ما درجة فعالية استخدام الأحداث الجارية وعدم استخدامها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ ؟

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك، وقد بلغ عددها من (٢٢٤) طالبا وطالبة، وقد تم تقسيمهما إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة وعددها

(١٠٧) طالبا وطالبة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية وقد بلغ عددها (١١٧) طالبا وطالبة والتي درست باستخدام الأحداث الجارية.

ولتحقيق غرض الدراسة تم إعداد إختبار للتفكير الناقدوقد تضمن (١١٤) فقرة موزعة على خمسة اختبارات وهي (الإستنتاج، الإفتراضات، الإستنباط، التفسير، والحجج). وقد تم تحليل نتائج الدراسة من خلال استخدام اختبار (ت) واستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل اختبار، واستخدام معادلة بلاك (Black,١٩٧٢) وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&٠,٠٥) في تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى إلى استخدام الأحداث الجارية لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد وعلى المهارات كلها.

- توجد فروق في درجة الفعالية بين استخدام الأحداث الجارية وعدم استخدامها ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة أن تشجع وزارة التربية والتعليم على استخدام الأحداث الجارية في تدريس مادة التاريخ.

المقدمة :-

يتسم العصر الحالي بتسارع كبير في جميع مجالات الحياة، سواء في المجالات السياسية، أو الإقتصادية، أو الإجتماعية، أو البيئية، مما دفع الكثير من المؤسسات الإعلامية والتربوية أن تتواصل مع كل مايستجد من أحداث بسهولة ويسر، وأن تعد النشء للتعامل بشكل إيجابي مع معطيات الأحداث، التي ترتبط بطريقة أو بأخرى بهم ومواجهة المشكلات بحلول معقولة يستندون إليها في اتخاذ القرارات، وهذا مادعا المؤسسات التربوية إلى أن تصب اهتمامها في عملية التعليم والتعلم على تنمية وصقل المهارات التفكيرية المتنوعة لدى الطلبة لجعلهم أكثر قدرة على مواجهة هذه التحديات واتخاذ القرارات (عدس، ٢٠٠٠).

ويعتبر توظيف الأحداث الجارية من الإتجاهات الحديثة في تدريس الدراسات الإجتماعية، لما يتميز به هذا العصر من تغيرات سريعة، وما يترتب عليها من انعكاسات على المجتمعات والأفراد وخاصة في ظل اتساع مجال وسائل الإتصال التي جعلت العالم قرية صغيرة مفتوحة متداخلة، وأصبح التواصل أمرا سهلا وميسرا للجميع، ومن هنا جاءت أهمية ربط الأحداث الجارية بالعملية التعليمية حتى تواكب التطورات المتسارعة في تلك الأحداث، وتحقق الهدف الأساسي لها في تنمية شخصية المتعلم (الفتلاوي، ٢٠٠٦).

وتعتبر مادة التاريخ أحد فروع الدراسات الإجتماعية التي تتناول هذه الأحداث بالدراسة والمعالجة لما لها من دور كبير في ربط هذه الأحداث مع مجرياتها لإحداث التواصل بيما يتعلمه الطلبة، وما يدور حولهم من أحداث سواء سياسية أو إجتماعية أوأقتصادية، حتى لايكون دور الطالب مكتسبا لهذه الأحداث كما وردت من مصادرها وإنما يكون مفكرا ومحللآ لها، فيساهم أيضا في تعزيز الروح الوطنية لديه، وتنمية التفكير العلمي، لأنه يقوم في دراسته على النقد والتحليل والتفكير وإرجاع الأحداث إلى أسبابها الحقيقي، وفق منهج علمي موضوعي يبتعد عن التحيز، وينطلق من فكر علمي سليم (الجمل، ٢٠٠٥).

لذلك أصبحت كثير من الإتجاهات التربوية وخاصة في المناهج المدرسية الحديثة تركز على مهارات التفكير، ومنها مهارة التفكير الناقد، كنوع من أنواع التفكير، بوصفه نمطا للتفكير، وسمة من السمات الأساسية الأصلية لشخصية المتعلم،من هذا المنطلق زاد الإهتمام بتلك المهارة لدى الطلبة، حتى يصبح التفكير الناقد هدفا أساسيا من الأهداف التربوية في كثير من دول العالم (Durr, Lahart& Mass,١٩٩٩).

وللوصول إلى طالب يمتلك مهارة التفكير الناقد، لابد من تصميم مناهج معاصرة تؤدي دورا أساسيا، وتقوم على إحتياجات الأفراد ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ومناهج التاريخ من المناهج التي وجهت إليها كثير من الإنتقادات لإنها تركز على حفظ المعلومات وإهمال الجوانب العقلية، لذا كان

لابد من الإهتمام بها، والسعي لمحاولة تشكيلها لتواكب التغيرات المتسارعة، وقد ركزت تلك المساعي على تقديم تلك المناهج بشكل ينمي العديد من المهارات كحل المشكلات، وإصدار الأحكام، والإستنباط، والإستنتاج، وتشجيع على البحث والتفكير (الجمل، ٢٠٠٥).

ويعتبر التفكير الناقد أحد أهم مميزات التفكير العلمي، إذ إنه يشكل جزءا هاما من كل عملية في سلسلة العمليات التي تبدأ بمحاولة فهم الظاهرة القائمة وتفسيرها وتقييم مايتم التوصل إليه في ظل الأدلة التجريبية التي جمعت بعيدا عن التحيز (أبو شهاب، ١٩٩٥).

وقد عرف باير (Beyer,١٩٨٣) التفكير الناقد بأنه مجموعة من المهارات والعمليات المنفصلة وكل واحدة لها درجة من التحليل والتقويم، ويضم مجموعة من العمليات مثل التمييز بين الحقائق، والقدرة على التنبؤ، والتعرف على المتناقضات المنطقية والخاطئة والتفكير وغيرها.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن استخدام الأحداث الجارية في التدريس يساهم في تطوير المهارات العقلية والمعرفية للطلبة، وينمي اتجاهات الإيجابية لديهم، وهذا يمكن للأحداث الجارية أن تلعب دورا مهما وكبيرا في تنمية مهارة التفكير الناقد(Farris,٢٠٠١).

مشكلة الدراسة :-

يعتبر الإهتمام بالتفكير هدفا أساسيا تحاول دائما المؤسسات التربوية في الأردن إلى إنجازه لدى الطلبة، بمافي ذلك التفكير الناقد الذي أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ودوره الفعال في تنمية قدرة المتعلمين على فهم العالم من حولهم.

كما تبين بعد الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة وجود فجوة بين محتوى الكتب المدرسية للصف العاشر الأساسي وما يدور في العالم من أحداث وتطورات في جميع مجالات الحياة، وما يترتب على هذه التحولات من آثار على واقع حياة الطلبة. وأيضا وجود علاقة إيجابية بين التطوير المستمر في الكتب وتضمينها كل ماهو حديث وتنمية التفكير لديهم في مختلف المواد الدراسية ومن بينها مادة التاريخ.

وقد ركزت غالبية الدراسات التي تناولت موضوع الأحداث الجارية بضرورة التطوير المستمر على أسس علمية ومنهجية تواكب التغير المستمر في أساليب التدريس واكتساب المعرفة.

ونظرا لما تركز عليه وزارة التربية والتعليم في الأردن من خلال الأهداف التربوية التي تتبناها إلى إكساب المعلومات والمفاهيم الهامة في جميع ميادين العلوم، وتنمية التفكير، لما لها من دور واضح في إعداد الفرد المتعلم الصالح لمجتمعه، فقد تباورت مشكلة الدراسة الحالية إلى البحث في أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ.

أسئلة الدراسة:-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&= ٠,٠٥) في تنمية مهارات التفكير الناقد على حدة والمهارات كلها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ تعزى إلى استخدام الأحداث الجارية ؟

ما درجة فعالية استخدام الأحداث الجارية وعدم استخدامها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ ؟

أهمية الدراسة :-

- تلبي السياسة الحديثة لوزارة التربية والتعليم والتي أكدت على ضرورة تطوير المباحث المدرسية بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة وينمي التفكير لديهم.

- قد تفسح هذه الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الأحداث الجارية وعلاقتها بالتفكيرالناقد على متغيرات أخرى.

- معدو المناهج والكتب المدرسية في تضمين الأحداث الجارية في المباحث المدرسية وخاصة الدراسات الإجتماعية.

محددات الدراسة:-

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية :-

- اقتصار هذه الدراسة على وحدة الإستعمار في الوطن العربي من كتاب التاريخ لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥.

- صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة في الدراسة التي قامت الباحثة بإعدادها، وتتمثل في إختبار التفكير الناقد.

التعريفات الإجرائية:-

- الأحداث الجارية: القضايا والمشكلات السياسية، والإنسانية المحلية والعالمية المرتبطة بموضوعات وحدة الإستعمار في الوطن العربي من كتاب التاريخ للصف العاشرالأساسي التي حدثت أو مازالت تحدث او توشك أن تحدث.

- التفكير الناقد:- القدرات العقلية العليا التي يقيسها اختبار كاليفورنيا الناقد (٢٠٠٠) والذي يعد أداة الدراسة للكشف عن قدرة الطلبة على التفكير الناقد بعد دراستهم لموضوع الوحدة.

- مبحث التاريخ:- كتاب تاريخ العرب الحديث وقضاياه المعاصرة للصف العاشر الأساسي الذي طبق في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية.

– الطلبة: الدارسون في الصف العاشر الأساسي (ذكور، إناث) الملتحقون بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك.

الدراسات السابقة:-

قام بورك (Burke,١٩٧١) بدراسة هدفت الكشف عن تأثير تعليم الأحداث الجارية في تحصيل الطلبة في مادة الدراسات الإجتماعية من خلال استخدام طريقة الصحف، واشتملت عينة الدراسة على ثلاث شعب من طلبة الصف الأول الإعدادي ممن يدرسون التاريخ الأمريكي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق في ذات دلالة إحصائية ولصالح صحيفة الاخبار اليومية.

كما أجرى ميرشيل (Merchel,١٩٩٥) دراسة هدفت إلى معرفة كيف يمكن تعليم الأحداث الجارية من التلفاز في الغرفة الصفية من خلال التركيز على مدى إدراك الطلبة لأهمية التعليم من التلفاز، تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر في الولايات الأمريكية، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ن وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة المثالية كان تعلمهم أسهل من باقي المجموعات، كما أكدت الدراسة على أن انتباه الطلبة للوسائل والتقنيات لم تكن ذات إنجاز عقلي كبير.

وأجرى تسي (Tsai,١٩٩٦) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو مهارات التفكير الناقد في الدراسات الإجتماعية في

الصين ومدى ممارستهم لها، تكونت عينة الدراسة من (١١) معلما، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مدرسي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية يجهلون التفكير الناقد، كما بينت تباين تعريفاتهم لمفهوم التفكير الناقد.

وقام شفيرد (Shepherd,١٩٩٨) دراسة هدفت إلى اختبار اتجاهات الطلبة نحو التعليم وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الناقد، حيث تم استخدام اختبار التفكير الناقد ضمن برنامج للصفوف الرابع والخامس في المدارس الخاصة للطلاب الموهوبين في الولايات الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من طلبة الصفين الرابع والخامس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وتم عمل اختبار التفكير الناقد لمقارنة عمل المجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية اصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم لحل المشكلات، كما أثبتت النتائج فعالية هذه البرنامج في تحسين اتجاهاتهم نحو التعليم وتنمية مهارات التفكير الناقد.

وقام فور (Ford,١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية في معرفة وتعليم مهارات التفكير الناقد في الدراسات الإجتماعية وقد تم وضع اختبارللتفكير الناقد للمعلمين. وقد بينت النتائج إلى أنه يمكن الإستفادة من أبرز مهارات التفكير الناقد التي حددها المعلمون في عملية التدريس لطلبة المرحلة الإبتدائية في الدراسات الإجتماعية، وإلى أهمية امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد.

وأجرى الكعبي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافيا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا قسموا على مجموعتين ضابطة درست بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية درست باستخدام الأحداث الجارية ن وتم استخدام اختبار التفكير الناقد تكونت من (٩٩) فقرة، تم تطبيق اختبار على مجموعات الدراسة قبل التجربة وبعدها. وقد اظهرت نتائج الدراسة بعد تحليلها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأحداث الجارية.

كما أجرى الزيادات (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى استخدام التدريس فوق المعرفية والنموذج الإستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافيا، تكونت عينة الدراسة من (٣١٦) طالبا وطالبة في (٨) مدارس وتم تطبيق اختبار تحصيلي واختبار التفكير الناقد. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مبحث الجغرافيا تعزى إلى طريقة التدريس فوق معرفية، كما بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الجنس ولصالح الطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافيا تعزى إلى الطريق أو الجنس أو التفاعل بينهما على اختبار التفكير الناقد الكلي والإختبارات الفرعية.

كما قام ليدر وميدلتون(Leader and Middleton,٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى بيان مراجعة البحوث التي تساعد في استخلاص مبادئ لتصميم برامج تعليمية من شأنها تعزيز مهارات التفكير الناقد، ويمكن اعتبار تعزيز مهارات التفكير الناقد ذات تأثير على اتجاهات الطلبة المخزنة في ذاكرتهم، وقد بين البحث ان حل مشكلة تعليمية يمكن ان يزيد من دافعية طلبة المرحلة الوسطى، وأن يقوي تفكيرهم الناقد لديهم.

وأجرى الجاف دراسة (٢٠٠٥) هدفت إلى معرفة أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة موزعات على مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام الأحداث الجارية ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق اختبار التفكير الناقد عليهم وقد تكون من (١٧) موقفن وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في تنمية التفكير الناقد في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

عينة الدراسة:-

اشتملت عينة الدراسة على (٨) شعب للصف العاشر الأساسي في (٨) مدارس من مدارس مجتمع الدراسة (٤) ذكور و (٤) إناث حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما:-

المجموعة الضابطة : والتي تدرس بدون استخدام الأحداث الجارية وتكونت من شعبتين ذكور عدد أفرادها (٤٨) طالبا وشعبتي إناث عدد أفرادها (٥٩) طالبة، وقد بلغ مجموعها(١٠٧) طالبا وطالبة.

المجموعة التجريبية: والتي درست باستخدام الأحداث الجارية وتكونت من شعبتي ذكور عدد أفرادها (٥٨) طالبا وشعبتي إناث بلغ عدد أفرادها (٥٩) طالبة، وقد بلغ عدد أفرادها(١١٧) طالبا وطالبة. ويبن الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس وعدد الطلبة والشعب

المجموعة	الجنس	عدد الطلبة	عدد الشعب
المجموعة الضابطة	ذكور	٢٦	١
	ذكور	٢٢	١
	إناث	٣٠	١
	إناث	٢٩	١
المجموع	ذكور+ إناث	١٠٧	٤
المجموعة التجريبية	ذكور	٣٦	١
	ذكور	٢٢	١
	إناث	٣٧	١
	إناث	٢٢	١
المجموع	ذكور+ إناث	١١٧	
المجموع العام	ذكور+ إناث	٢٢٤	(٨) شعب

أداة الدراسة:-

تم إستخدام اختبار التفكير الناقد الذي وضعه واطسون جليزر، ويتكون هذا الإختبار من عينة من المشكلات والمواقف الواقعية التي تشبه تلك التي يواجهها الطلبة في حياتهم اليومية، وقد تم تطويره ليتلاءم مع مبحث التاريخ، وقد تكون الإختبار من (١١٤) فقرة تقيس مهارات التفكير الناقد من خلال الإختبارات الفرعية وهي : الإستنتاج ويتكون من (٣٦) فقرة والإفتراضات والمسلمات ويتكون من (١٦) فقرة والإستنباط ويتكون من (٢٣) فقرة والتفسير ويتكون من (٢٠) فقرة وتقويم الحجج ويتكون من (١٩) فقرة.

صدق الأداة وثباتها:-

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته ومشرفي التاريخ وبعض المعلمين في المدارس، وقد اجريت التعديلات في ضوء المقترحات والملاحظات التي ابداها المحكمين، وقد بلغ عدد فقرات الإختبار (١١٤) فقرة. وقد تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام (الإختبار وإعادة الإختبار) حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥١) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقد تم تطبيق الإختبار مرة أخرى على العينة نفسها، وقد تم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة (KR٢٠).

إجراءات الدراسة:-

- تطبيق الإختبار على عينة استطلاعية قبل البدء بالدراسة بهدف معرفة ثبات الأداة.

- تطبيق الإختبار على عينة الدراسة قبل البدء للتحقق من تكافؤ المجموعات.

- تطبيق التجربة على عينة الدراسة.

- تطبيق الإختبار على عينة الدراسة بعد الإنتهاء من التجربة.

- جمع البيانات وتحليل النتائج.

متغيرات الدراسة:-

- المتغير المستقل:- الأحداث الجارية.

- المتغير التابع:- أداء الطلبة على اختبار التفكير الناقد.

المعالجة الإحصائية:-

- استخدام اختبار (ت) للتأكد من التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على الإختبار القبلي.

- استخدام اختبار (ت) لإختبار دلالة الفروق على الإختبار البعدي بين مجموعتي الدراسة.

- استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل إختبار من الإختبارات التفكير الناقد.

نتائج الدراسة:-

تم التأكد من النتائج المتعلقة بالتكأفؤ بين المجوعتين الضابطة والتجريبية إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية (&= ٥.٠,٠) بين متوسط علامات طلبة الصف العاشر الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الإختبار القبلي للتفكير الناقد، قامت الباحثة باستخدام إختبار (ت) للتأكد من وجود فروق بين متوسط أداء المجموعتين ويبين الجدول رقم (٢) النتائج التي تم توصل لها.

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ت) للتأكد من أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على كل اختبار من الإختبارات القبلية لمهارات التفكير الناقد وعلى الإختبارات كافة

الإختبار	المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإستنتاج	التجريبية الضابطة	١١٧ ١٠٧	٩و١١ ١١,٦	٣,٤ ٣,٣	٠,٦١	٠,٥٤٣
الإفتراضات	التجريبية الضابطة	١١٧ ١٠٧	٨,٨ ٨,٥	٢,٣ ٢,٢	١,٣٢	٠,١٩٠
الإستنباط	التجريبية الضابطة	١١٧ ١٠٧	١٢,٧ ١٣,٠	٣,٠ ٢,٩	٠,٩١	٠,٣٦٣
التفسير	التجريبية الضابطة	١١٧ ١٠٧	١٠,٩ ١٠,٩	٢,٢ ٢,٦	٠,٢٠	٠,٨٤١
الحجج	التجريبية الضابطة	١١٧ ١٠٧	١١,١ ١٠,٦	٢,٤ ٢,٤	٠,٠٩	٠,٦
مجموع الإختبارات	التجريبية الضابطة	١١٧ ١٠٧	٥٥,٣٥ ٥٤,٩٦	٧,٧٥ ٧,٦٢	٠,٣٩	٠,٧٠٠

من خلال اطلاع على الجدول يتبين أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٥٠&) بين متوسط علامات طلبة الصف العاشر الأساسي في المجموعتين على اختبارات التفكير الناقد القبلية والإختبارات كلها.

نتائج السؤال الأول :- تم استخدام إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبارات التفكير الناقد من خلال الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق بين متوسط علامات مجموعتي الدراسة على اختبارات التفكير الناقد البعدية والإختبارات كلها.

الإختبار	المجموعة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإستنتاج	تجريبية ضابطة	١١٧ ١٠٧	١٧,٥ ١٢,٩	٣,٨ ٤,٢	٨,٤٩	٠,٠٠٠
الإفتراصات	تجريبية ضابطة	١١٧ ١٠٧	٩,٩ ٨,٥	١,٩ ١,٨	٥,٣١	٠,٠٠٠
الإستنباط	تجريبية ضابطة	١١٧ ١٠٧	١٤,٤ ١٣,٣	٢,٦ ٢,٥	٣,٠٤	٠.٠٠٣
التفسير	تجريبية ضابطة	١١٧ ١٠٧	١٢,٦ ١١,٤	٢,٤ ٢,٣	٣,٤٧	٠,٠٠١
الحجج	تجريبية ضابطة	١١٧ ١٠٧	١٢,١ ١١,١	٢,٤ ٢,١	٥,٠١	٠,٠٠٠
الإختبار الكلي	تجريبية تجريبية	١١٧ ١٠٧	٦٦,٤٠ ٥٦,٥٨	٨,٥٣ ٧,٠٦	٩,٠٨	٠,٠٠٠

يتبين من خلال الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبارات التفكير الناقد ولصالح الذين درسوا باستخدام الأحداث الجارية.

وأن قيمة (ت) المحسوبة للإختبار الكلي كانت (٩,٠٨) وهي تدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين وكان لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:- مادرجة فعالية استخدام الأحداث الجارية في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حده والمهارات المجتمعة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

تم استخدام معادلة (Black,١٩٧٢) للإجابة عن السؤال والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

درجة فعلية استخدام الأحداث الجارية في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حده والمهارات المجتمعة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

المهارة	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي القبلي	الوسط الحسابي البعدي	درجة الفعالية
الإستنتاج	تجريبية	١١٧	١١,٩	١٧,٥	٠,٣٨٧
	ضابطة	١٠٧	١١,٦	١٢,٩	٠,٠٨٩
الإقتراضات	تجريبية	١١٧	٨,٨	٩و٩	٠,١٩
	ضابطة	١٠٧	٨,٥	٨,٥	٠,٠
الإستنباط	تجريبية	١١٧	١٢,٧	١٤,٤	٠,٢٣
	ضابطة	١٠٧	١٣,٠	١٣,٤	٠,٠٤٣
التفسير	تجريبية	١١٧	١٠,٩	١٢,٦	٠,٢٧١
	ضابطة	١٠٧	١٠,٩	١١,٤	٠,٠٧٩
الحجج	تجريبية	١١٧	١١,١	١٢,١	٠,١٧٩
	ضابطة	١٠٧	١٠,٦	١١,١	٠,٠٨٥
الإختبارات كلها	تجريبية	١١٧	٥٥,٣٥	٦٦,٤٠	٠,٣٨٤
	ضابطة	١٠٧	٥٤,٩٦	٥٦,٥٨	٠,٠٤٣

يتبين من خلال الجدول أن درجة فعالية في جميع الإختبارات للتفكير الناقد كانت أعلى لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، وهذا يدل على أثر استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ.

كما يلاحظ أن درجة فعالية كانت أعلى لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على الإختبار الكلي للتفكير الناقد، وهذا ايضا يدل على فعالية الأحداث الجارية في التدريس.

مناقشة النتائج:-

مناقشة النتائج التي تم توصل إليها خلال هذه الدراسة:

مناقشة السؤال الأول وهو: يتضح من خلال النتائج التي تم توصل إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل مهارة من مهارات التفكير الناقد وهي (الإستنتاج، الإفتراضات، الإستنباط، التفسير ،والحجج) وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام الأحداث الجارية، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل اختبار من اختبارات التفكير الناقد على حده بين طلبة الصف العاشر الأساسي الذين تعلموا التاريخ باستخدام الأحداث الجارية والسبب في ذلك أن تلك الأحداث من خلال عملية توظيفها في عملية التعلم تساهم في جعل الطالب هو محور عملية التعلممما يزيد في دافعيتهم وحماسهم في المشاركة في التعلم، وتساعده أيضا في القدرة على التمييز بين الحقائق والقدرة على إصدار الأحكام، واستخدام المنهجية العلمية وإحترام آراء الآخرين وغيرها.

كما بينت النتائج أن هناك فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد جميعها ولصالح الأحداث الجارية من خلال توظيفها في مادة التاريخ وذلك بتركيزها على عمليتي المقارنة بين مصادر المعلومات والتفكير بالأحداث المعروضة من تحليل وتفسير وربط النتائج بالأسباب وأصدار الأحكام لأنها تعد محور عملية التفكير الناقد.

مناقشة السؤال الثاني : مادرجة فعالية كل من استخدام الأحداث الجارية وعدم استخدام الحداث الجارية في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة والمهارات مجتمعة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

يتبين من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن هناك فروق في درجة الفعالية ولصالح استخدام الأحداث الجارية في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة والمهارات جميعها الإ أن درجة الفعالية لم تكن كمية والسبب في ذلك يرجع إلى أن الفترة الزمنية التس استخدمت في توظيف الأحداث الجارية لم تكن طويلة.

توصيات الدراسة:-

من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية:-

- الأهتمام بتدريب معلمي التاريخ على توظيف الأحداث الجارية في التدريس من خلال عقد دورات تدريبيه لهم.

- تشجع وزارة التربية والتعليم المعلمين على توظيف الأحداث الجارية في التدريس من خلال وسائل الإعلام، وتوجيه الطلبة إلى متابعة وسائل الإعلام

المختلفة وتناول ماتبثه من قضايا ومشكلات لها علاقة بمبحث التاريخ بأسلوب الإستنتاج والتفسير وإصدار الأحكام.

– أن يقوم معلمو التاريخ بإستخدام أساليب التفكير الناقد بما يدور حولهم من احداث.

قائمة المراجع العربية :-

- أبو شهاب، خالد محمد الحاج، (١٩٩٥). **مظاهر التفكير الناقد في التدريس الصفي لمعلمي**

لمعلمي اللغة الإنجليزية في برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة. رسالة ماجستير

غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الجاف، مثيرة، (٢٠٠٥). **أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية**

التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث في معهد إعداد معلمات التاريخ، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي.

- الجمل، علي. (٢٠٠٥). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين.** القاهرة:عالم الكتب.

- الزيادات، ماهر. (٢٠٠٣). **أثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية والنموذج**

الإستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في مبحث

الجغرافيا. أطروحة دكتوراةغير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- عدس،محمد عبدالرحمن. (٢٠٠٠). **المدرسة وتعليم التفكير**. عمان:دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع.

- الفتلاوي،سهيلة. (٢٠٠٦). **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**. دار الشروق للنشر والتوزيع

- الكعبي،بلاسم. (٢٠٠٢). **أثر استخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة في التفكير**

الناقد لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية. رسالة ماجستير غيرمنشورة،

جامعة اليرموك، الأردن.

قائمة المراجع الأجنبية :-

Beyer, Barry. (١٩٨٥). Teaching critical thinking: Adirect approach.

Social Education. Vol ٤٩, No. ٤, pp ٢٩٧- ٣٠٣.

Burke, Charles. (١٩٧١). Astudy of the effecet of formal Current Affairs

Instructionson Pupil Achievement. **Dissertation Abstract**

International. (٣١), ١١.

Durr,Catrina R,Lahart, Thers E, Mass Renne M, (١٩٩٩). Imporving Critical Thinking skills in Secondary Math and Social Studies

Classes. (ED٤٣٤٠١٦).

Farris , Pamela. (٢٠٠١). **Elementary and Middle School Social Studies**

Interdiscplinary App**roach** (٣Ed). Mc Grew – Hill.

Ford, Carole Iorraine. (١٩٩٩). Educating preservice teacher to teach for

An evaluative view of knowledge and criticl thinking

Leader,Lars and Middleton, James A. (٢٠٠٤). Promoting Critical Thanking Dispositions by uising problem Soliving in

Middle School mathematic. **Research in middle level Education**

Onlion , Nov ٢٠٠٤, vol. ٢٨ Issue ١, Pp ٥٥- ٧١, ١٧ p ٢ charts.

Merchel , p.p. (١٩٩٥). Gavrel salomons theory of media and amount

Of invested mental effort in processing information ; ahigh school

Application with implical tion for learning from television.**Dissertation**

Abstract, Dal-A٥٦–١٠٦, P٢٠٢٩.

Shepherd, Norman Glenn, on critical thinking skills of fouth and fifth grade social studies student. **Dissertation Abstract**,Vol.٦٠.No.P١٤٤٢.

Tsai, M.(١٩٩٦).Secondary school teacher perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of chain (Taiwan)

Dissertation Abstracts, Dal. Vol.No.z, and P.٥٦٩.